مجلة العلوم الإنسانية العربية
المجلد (٥) العدد (٤)
الإصدار الثامن عشر
٢٠٢٤ (٢٥-١)

الدور التربوي لجامعة الطائف تجاه الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة من وجهة نظرهن

د. صالحة حاي يحيى السفياني
أستاذ مشارك أصول التربية، قسم القيادة والسياسات التعليمية
كلية التربية، جامعة الـــطائف، السعودية.

نشر إلكترونياً بتاريخ: ١٥ أكتوبر ٢٠٢٤م

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License.

الملخص

هدفت الدراسة للتعرف على الدور التربوي لجامعة الطائف تجاه الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة من وجهة نظرهن، من حيث الواقع والتحديات والأساليب التي يمكن من خلالها رفع مستوى الخدمات المقدمة لهن، واستخدمت المنهج الوصفي، وأداة الاستبانة، وطبقت على عينة عشوائية بلغت ٤٠ طالبة بنسبة ٤٢٪ من طالبات جامعة الطائف من ذوات الاحتياجات الخاصة المنتظمات للدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٤٦ه والبالغ عددهن ٩٤ طالبة، وأظهرت نتائجها ما يلي : أن واقع الدور التربوي لجامعة الطائف تجاه الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة من وجهة نظرهن جاء بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (٣.٥١) بينما جاء محور التحديات وأساليب تفعيل الدور التربوي لجامعة الطائف تجاه الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة من وجهة نظرهن بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (٣,٢٦) بينما لم تظهر نتائج التحليل التباين فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات التخصص والمستوى الدراسي على جميع محاور الاستبانة ، وأظهرت فروق ذات دلالة إحصائية على محور الواقع فقط تعود لمتغير نوع الإعاقة لصالح الإعاقة الحركية ، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة وتجويد نوعية الخدمات المقدمة لهن بصفة دورية .

Abstract

The study aimed to identify the educational role of Taif University towards female students with special needs from their point of view, in terms of reality, challenges and methods through which the level of services provided to them can be raised. It used the descriptive approach and the questionnaire tool, and was applied to a random sample of 40 female students by 42%. % of female students at Taif University with special needs who are enrolled to study in the first semester of the academic year 1446 AH, amounting to 94 female students Its results showed the following: that the

reality of the educational role of Taif University towards female students with special needs from their point of view came in at a high degree with an arithmetic average of (3.51), While the axis of challenges and methods of activating the educational role of Taif University towards female students with special needs came from their point of view to a moderate degree, with an arithmetic average of (3.26), while the results of the variance analysis did not show statistically significant differences for the variables of specialization and academic level on all axes of the questionnaire, and showed significant differences. Statistics on the reality axis only relate to the type of disability variable in favor of motor disability, The study recommended the need to pay attention to female students with special needs and improve the quality of services provided to them on a regular basis

*** مقدمة**

تولي المملكة العربية السعودية اهتماماً كبيراً بالجوانب الإنسانية في العملية التعليمية، وخاصة فيما يتعلق بالأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، فقد جاء في النص الأساسي للحكم بالمملكة العربية السعودية: (المادة ١٦) : (أن تحمي الدولة حقوق الإنسان وفق الشريعة الإسلامية التي تعزز مفاهيم العدل والمساواة ومنع التمييز على أي أساس ومنها الإعاقة) (المنصة الوطنية للخدمات الحكومية ، حقوق ذوي الإعاقة)

وعلى مستوى المملكة العربية السعودية ، فإن نسبة الأفراد ذوي الإعاقة تمثل نحو ٧,١٪ من إجمالي عدد السكان وفقاً للهيئة العامة للإحصاء ، وبإجمالي ٢,٠٣٦,٩٦٦ فرد ، يتوزع هذا العدد وفقاً للنوع إلى ٥٣,٢٪ رجال و ٤٧,٨٪ سيدات (الهيئة العامة للإحصاء بالمملكة العربية السعودية ، ٢٠٢٤)

والتعليم العالي حق من حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة حيث يكفل لهم النظام إكمال تعليمهم العالي بما يضمن لهم التخصص ليكونوا أفراداً منتجين في المجتمع ، ولهم اسهاماتهم المهنية المميزة ، وقد برز الاهتمام الكبير برعاية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العالي بصدور الأمر السامي رقم : ٧/ ب / ١٢٨١٤ في ٨/١٣ / ١٤٢٠ بتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من الدراسة في جامعات وكليات المملكة العربية السعودية وتقديم الإعانات المادية اللازمة لذلك (هيئة الخبراء بمجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية)

وتقوم وزارة التعليم بتوفير البرامج التي تيسر الخدمات للطلاب الجامعيين من ذوي الاحتياجات الخاصة ، فتقدم لهم برنامج سنة تأهيلية يُعدُّ الأول من نوعه في العالم العربي ، كما تخصص الجامعات لجان متخصصة مثل : اللجان العلمية ، ولجنة المناهج ، والخدمات المساندة ،وغيرها ، وهي تقوم بتحديد المعايير الخاصة بقبول المرشحين للانضمام للجامعات السعودية انطلاقاً من أنه من المهم أن تكون البرامج

المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة تمثل بيت خبرة ومرجعية علمية في مجال التعليم والتدريب والتأهيل لهم(المنصة الوطنية للخدمات الحكومية)

وجامعة الطائف هي إحدى الجامعات السعودية الطموحة التي تلتزم بقبول الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وتقدم الدعم لهم ليتمكنوا من إكمال مسيرتهم التعليمية، حيث خصصت الجامعة إدارة متكاملة تابعة لشؤون الطلاب تسمى (إدارة ذوي الاحتياجات الخاصة) وذلك لمتابعة مسيرتهم التعليمية ، وأيضاً خصصت إدارة الإرشاد بالجامعة وحدة خاصة لإرشادهم أكاديمياً تسمى (وحدة إرشاد ذوي الإعاقة) (موقع جامعة الطائف الرسمي)

وتقدم هذه الجهات خدماتها للطلاب والطالبات ، وفق احتياجاتهم ، ووفق موارد كل إدارة وإمكاناتها ، وبالرغم من ذلك تعاني الطالبات من ذوات الإعاقة من صعوبات وتحديات كبيرة قد تمنعهن من مواصلة تعليمهن الجامعي ، أو تعمل على تأخرهن فيه ، كما أنه لا بد من تطوير وتجويد الخدمات المقدمة لهن ، لمساعدتهن على إكمال مسيرتهن التعليمية ، وإعالة أنفسهن ، ودفعهن إلى الاستقلال وعدم الحاجة إلى مساعدة الآخرين ، عن طريق تحقيق ذواتهن ، والنهوض بمجتمعاتهن .

*** مشكلة الدراسة**

يعد التعليم الجامعي من المراحل المهمة في حياة الطالب إذ أنه يعني الانتقال من المراحل الدراسية العامة إلى الدراسة المتخصصة التي تكفل للطالب الحصول على شهادة تعطية الحق في التقدم للوظائف العامة أو إكمال دراسته العليا ، ويعد الطلاب من ذوي الإعاقة أكثر حاجة من غيرهم من الطلاب للمساعدة والدعم لمواجهة الصعوبات التي قد تواجههم إذا ما اختاروا اكمال دراستهم الجامعية ، وقد أكدت الكثير من الدراسات على وجود الكثير من المشكلات والتحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة ومن أمثلتها : دراسة الخالدي (٢٠٢٠) والمهنا (٢٠١٨) وهيويت ودوكلاس وماكليندن وكيل (٢٠١٧) ودراسة باتلر وهولوي وماريوت وجونس (٢٠١٧) ودراسة العدوة (٢٠١٦) ودراسة لورنس وصوفي (٢٠١٦) ودراسة القرني (٢٠١٥) والهابط (٢٠١٥) والفواعير (٢٠١٤) وتتراوح تلك المشكلات بين مشكلات أكاديمية واجتماعية وإدارية وتنظيمية .

وأوصت العديد من هذه الدراسات بضرورة معرفة احتياجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والعمل على مواجهتها بأساليب وخطوات علمية .

وجامعة الطائف من الجامعات التي تولي اهتماماً وعناية بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ، وتخصص لهم إدارة مستقلة للإشراف على شؤونهم ، وبالرغم من ذلك ومن خلال ملاحظة الباحثة خلال عملها ، فإن الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة يعانون من نقص في بعض الخدمات ، ويحتاجون إلى تطوير وتجويد البعض الآخر ، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتجيب على السؤال الرئيس التالي :

*** أسئلة الدراسة**

السؤال الرئيس: ما الدور التربوي لجامعة الطائف تجاه الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة من وجهة نظرهن؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية: –

١– ما واقع الدور التربوي لجامعة الطائف تجاه الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة من وجهة نظرهن ؟

٢– ما التحديات التي تواجه الدور التربوي لجامعة الطائف تجاه الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة من وجهة نظرهن؟

٣– ما أساليب تفعيل الدور التربوي لجامعة الطائف تجاه الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة من وجهة نظرهن؟

٤– هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠.٠٥)

في وجهة نظر الطالبات حول الدور التربوي لجامعة الطائف تعود إلى متغيرات: التخصص، المستوى، نوع الإعاقة؟

*** أهداف الدراسة**

تهدف الدراسة إلى الهدف الرئيس التالي: –

١– التعرف على الدور التربوي لجامعة الطائف تجاه الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة من وجهة نظرهن .

ويتفرع عنه الأهداف التالية: –

١– التعرف على واقع الدور التربوي لجامعة الطائف تجاه الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة من وجهة نظرهن

٢– التعرف على التحديات التي تواجه الدور التربوي لجامعة الطائف تجاه الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة من وجهة نظرهن

٣– التعرف على أساليب تفعيل الدور التربوي لجامعة الطائف تجاه الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة من وجهة نظرهن .

٤– التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

في وجهة نظر الطالبات حول الدور التربوي لجامعة الطائف تعود إلى متغيرات: التخصص، المستوى، نوع الإعاقة

*** أهمية الدراسة**

تكمن أهمية هذه الدراسة في الجوانب النظرية حيث تعد إضافة إلى ما سبق من دراسات تتعلق بالأدوار التربوية للجامعات السعودية، وأيضاً فيما يتعلق باحتياجات فئة مهمة في المجتمع ألا وهي ذوي الاحتياجات الخاصة .

وفي الجانب التطبيقي، قد تفيد نتائج هذه الدراسة:–

١– الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة من حيث تجويد الخدمات المقدمة له ومعرفة احتياجاته والتحديات التي يواجهها في مسيرته التعليمية

٢– الجامعات السعودية التي تطمح لتقديم أفضل الخدمات لطلابها خاصة إذا كانوا من ذوي الهمم الذين هم بأمس الحاجة لمن يدعم مسيرتهم التعليمية .

*** حدود الدراسة**

١– موضوعياً: سوف تقتصر هذه الدراسة على الدور التربوي لجامعة الطائف تجاه الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة من وجهة نظرهن .

٢– زمنياً: الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٤٥–١٤٤٦ه

٣– مكانياً: جامعة الطائف بالمقر الرئيس بالحوية

٤- بشريا: طالبات جامعة الطائف من ذوات الاحتياجات الخاصة المنتظمات في الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٤٥-١٤٤٦ه.

*** مصطلحات الدراسة**

١- الدور التربوي : (الدّور) الطّبقَة من الشّيْء الْمدَار بعضه فَوق بعضه يقَال انفَسَخ دور عمَامَته و (عِنْد المناطقة) توقف كل من الشّيْئَيْنِ على الآخر . (المعجم الوسيط ، ٣٠٣/١)

٢- ربا / الشّيْء ربوا وربوا نما وَزَاد وَفِي التنْزِيل الْعَزِيز { وَترى الأَرْض هامدة فَإِذا أنزلنَا عَلَيهَا المَاء اهتزت وربت } (الحج : ٥) (رباه) نماه وَفُلَانًا غذاه ونشأه ونمى قواه الجسدية والعقلية والخلقية (المعجم الوسيط ، ١/ ٣٢٦)

٣- والدور التربوي يقصد به: (الجهود التي تقوم به جهة من الجهات التربوية بهدف تحقيق أهدافها التربوية لتساعد في بناء أجيال واعية فكرياً تُسهم في خدمة الدين والوطن والأمة) (العتزي ، ٢٠٢١ ، ٢٩٩) وهو التعريف الإجرائي المقصود في هذه الدراسة

٤- جامعة الطائف: جامعة حكومية سعودية تقع شمال الطائف، بدأت ككليةً تابعة لجامعة الملك عبد العزيز عام ١٤٠٠ه، ثم تحولت الكلية إلى فرع من فروع جامعة أم القرى عام ١٤٠٢ه، وصدر الأمر بتحويل الكلية إلى جامعة مستقلة باسم جامعة الطائف عام ١٤٢٤ه

٥- الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة: وجاء في المعجم الوسيط: الاحتياجات جمع حاجة، يقال حاج حوجاً أي افتقر، ويقال أحوج إليه أي جعله محتاجا إليه، وتحوّج أي طلب الحاجة (المعجم الوسيط ، ١٥٦/١) وأما كلمة الخاصة: الخاصة: هم خلاف العامة، والذي تخصه لنفسك، وخاصة الشيء أي ما يختص به دون غيره، ويقال اختص أي افتقر إلى شيء (المعجم الوسيط ، ٢٣٨/١)

اصطلاحاً: ذوي الاحتياجات الخاصة هم: (الافراد الذين لديهم انحراف عن المتوسط العام – أي المجتمع – في القدرات العقلية أو الجسدية أو الحسية أو الاتصال والتواصل ، الأمر الذي يجعله غير قادر على التكيف مع متطلبات الحياة) (الوقفي ، ٢٠٠٣ ، ٣) وهو المعنى الإجرائي لها في هذه الدراسة .

*** الدراسات السابقة**

١- دراسة الشعيل (٢٠٢٢) هدفت لتعقب التطور الحاصل في مجال التعليم الشامل لذوي الإعاقة الفكرية بالمملكة العربية السعودية وتقديمه في الفصول العادية وتقديم الخدمات التعليمية لهم بجانب أقرانهم العاديين إلا أن مستواه لايزال أقل من المأمول وينمو ببطء ، وقام الباحث بتقديم مجموعة من العوامل التي تساعد في تطبيق التعليم الشامل للطلاب من ذوي الإعاقة الفكرية بطريقة فعالة ، وتشمل عوامل داخل المدرسة وعوامل خارجها منها (القوانينوالأنظمة والدعم المالي)

٢- دراسة (المنقاش ٢٠٢١) هدفت إلى التعرف على واقع أداء مدارس ومعاهد تعليم ذوي الاحتياجات الإعاقة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر قادة وقائدات مدارس الدمج ومعاهد التربية الخاصة من خلال التعرف على بعض الجوانب منها: الأنظمة والسياسات والقبول والأهلية والمباني والتجهيزات وطرق التدريس والتمويل ، واستخدمت منهج وصفي مسحي ، وأداة الاستبانة ، وتكونت العينة من قادة

وقائدات مدارس الدمج ومعاهد التربية الخاصة في ثلاث إدارات تعليمية (الرياض وجدة والشرقية) وبلغت العينة (٣٩٨ قائد) وتوصلت إلى أن واقع أداء مدارس ومعاهد تعليم ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر القائدات جاء بدرجة (منخفضة) بالترتيب الآتي : ١- المباني والتجهيزات ٢- التمويل ٣ - الأنظمة والسياسات ٤- القبول والأهلية ٥- طرق التدريس

٣- دراسة (الخالدي ، ٢٠٢٠) هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة البكالوريوس من ذوي الإعاقة البصرية في المرحلة الجامعية من وجهة نظرهم ، وعلاقتها بمتغيرات (الجنس ، وشدة الإعاقة) وتكونت عينة الدراسة من (٤٩) طالباً وطالبة من فئة ذوي الإعاقة البصرية اختيروا عشوائياً من (١٩٢) طالبا وطالبة من ذوي الإعاقة البصرية المقيدين في جامعة طيبة لعام ٣٩/٥٤٠هـ ، واعتمدت على المنهج الوصفي ،وأداة الاستبانة المكونة من (٤٨) عبارة موزعة على ٥ أبعاد ، وتوصلت إلى النتائج التالية: -

أن أكثر المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة البصرية هي مشكلات الحركة والتنقل ، ثم المشكلات الإدارية ، ثم الأكاديمية ثم الاجتماعية ، و لم تتوصل الدراسة إلى وجود مشكلات نفسية لدى الطلبة ، ويوجد فروق دالة إحصائياً بين الطلبة في المشكلات التي تواجههم لصالح الذكور .

٤- دراسة حسنين (٢٠١٩) هدف البحث إلى إكساب طالبات جامعة الطائف ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة بعض المهارات الفنية في مجال الملابس والنسيج ، من خلال تجربة استكشافية على عينة مختارة من طالبات مركز ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الطائف بالمملكة العربية السعودية الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨-٢٢ سنة ، ولديهم إعاقة عقلية متوسطة ويدرسون في كليات مختلفة بالجامعة ، وذلك من خلال إقامة ورش تدريبية لهم ، واستخدم المنهج الوصفي التجريبي ، وكان من أهم نتائجه : أن مجال الملابس والنسيج يساعد في تنمية قدرات المعاق في عدة مجالات ، وكذلك في تكيفه مع المجتمع ، وأن لدى طالبات الجامعة من ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة قدرات ومهارات فنية متميزة .

٥- دراسة (المهنا ، ٢٠١٨) هدفت إلى التعرف على واقع خدمات مركز ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام وفقاً لأهدافه ، ومعوقات تحقيق أهدافه من وجهة نظر عينة الدراسة ، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي عبر تطبيق استبانة على عينة الدراسة المختارة بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة الأصلي ، التي بلغت (١١٢) طالباً وطالبة من ذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة (٧٢٪) و (٩) من أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة في كلية العلوم الاجتماعية في الجامعة وتوصلت إلى ما يلي: -

جاءت نتائج محور واقع مركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة الإمام وفقاً لأهدافه بدرجة موافقة متوسطة من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وفيما يتعلق بمحور المعوقات جاءت استجابة أعضاء هيئة التدريس بدرجة موافقة كبيرة، وبدرجة متوسطة من قبل الطلاب، أما خدمات الإرشاد النفسي فجاءت بدرجة متوسطة من كليهما.

٦- **دراسة الفطيماني (٢٠١٧)** هدفت إلى التعرف على إدارة وتنظيم برامج التعليم العالي لذوي الإعاقة في المملكة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ وركزت على ٣ محاور هي: مجتمع حيوي، اقتصاد مزدهر، وطن طموح ، وذلك من خلال استعراض الاهتمام بالتعليم العالي للمواطنين ، وبخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة والفرص المتاحة لهم في مؤسسات التعليم العالي، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الوثائقي، وكانت عينة الدراسة بعض الدراسات السابقة والمراجع العربية والأجنبية المرتبطة بالموضوع من عام ١٩٩٩إلى ٢٠١٧

٧- دراسة هيويت ودوكلاس وماكليندن وكيل (٢٠١٧) ركزت على تطوير بيئة التعليم الجامعي لذوي الإعاقة البصرية في التعليم العالي في المملكة المتحدة ، وكان الهدف الأساسي من الدراسة تسليط الضوء على تجربة (٢٣) فرداً من ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات البريطانية ، واستخدم الباحثون المقابلات لجمع البيانات من هؤلاء الأفراد ، وخلصت نتائج الدراسة إلى: -

١- وجود عدة مشكلات واجهت الطلبة ذوي الإعاقة البصرية منها: عدم كفاية الفترة الزمنية المعطاة من أستاذ المقرر لإنهاء المشاريع البحثية ، بسبب استغراق ذوي الإعاقة البصرية وقتاً أطول مقارنة بأقرانهم المبصرين ، وعدم إلمام الكادر التدريسي في الجامعات بطرق تدريس ذوي الإعاقة البصرية داخل القاعات الدراسية .

٨- دراسة باتلر ، وهولوي ، وماريوت ، وجونس (٢٠١٧) ناقشت الصعوبات المرتبطة بالرسومات البارزة التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الاسترالية، واستخدم الباحثون استبانة الكترونية، لجمع البيانات من (٧١) طالباً وطالبة من ذوي الإعاقة البصرية ، وقام الباحثون بعمل مقابلات شبه مقننة لـــ (٤٤) فرداً من الطلاب ذوي الإعاقة البصرية ، ومراكز ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات ، ومصممي الرسومات البارزة في المقررات الجامعية ، وتوصلت الدراسة إلى وجود عدة مشكلات تواجه الطلبة ذوي الإعاقة البصرية منها : عدم إلمام الكادر التدريسي بطرق تدريس ذوي الاحتياجات الإعاقة وخصوصاً شرح الرسومات البارزة لهم، وصعوبة التواصل مع الكادر التدريسي وقلة الطابعات .

٩- دراسة (لورنس وسوارتز ، ٢٠١٦) قاما بدراسة تجارب الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في التعليم العالي بجنوب افريقيا ، واستخدم الباحثان المقابلات ، لجمع البيانات من (١٥) طالب وطالب من ذوي الإعاقة البصرية في جامعة جنوب افريقيا بمدينة بريتوريا ونتج عن هذه الدراسة: معاناة ذوي الإعاقة البصرية في الحركة والتنقل بين مرافق الجامعة، وذلك بسبب وجود نتوءات بارزة إرشادية على أرضية الممرات ، واستغراق وقت طويل في القراءة بطريقة (برايل) ، وعدم إعطائهم الوقت الكافي من الكادر التدريسي لإنجاز المشاريع البحثية ، وكذلك عدم تقبل زملائهم المبصرين لهم داخل الجامعة .

١٠- دراسة (العدوة ، ٢٠١٦) تناولت التحديات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة الأردنية في مختلف النواحي ، واستخدمت أداة الاستبانة ، وتمت تعبئتها عن طريق المقابلة الشخصية مع عينة من الطلبة الذين تم اختيارهم بالعينة العشوائية البسيطة، باستخدام منهج المسح الاجتماعي، والبالغ

عددهم (٨١) طالب وطالبة يمثلون (١٩ %) من مجموع المسجلين في دائرة الإرشاد الطلابي في عمادة شؤون الطلاب، وقد تم تطوير الاستبانة وفق المقياس الخماسي، وتحليل النتائج على برنامج spss واستخدام الإحصاء لوصف وتحليل البيانات ، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة يعانون من العديد من الصعوبات الإدارية مثل : قلة الإرشاد الأكاديمي ، ودراسية مثل المنافسة مع الطلبة العاديين ، وأداء الامتحانات ، وبيئية مثل : افتقار المكتبة إلى القاعات المناسبة لهم ،وصعوبة المشاركة في الأنشطة ، واجتماعية مثل : عدم مراعاة الأساتذة لظروفهم والنظرة السلبية من الطلبة العاديين ، وأوصت بالعمل على إعادة تهيئة البيئة الجامعية لتناسبهم .

١١- دراسة (الهابط ، ٢٠١٥) هدفت إلى التعرف على مشكلات دمج ذوات الإعاقة البصرية في المرحلة الجامعية في ضوء متغيرات (التخصص، والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي، وشدة الإعاقة) وتكونت عينة الدراسة من (١٩) طالبة من ذوات الإعاقة البصرية في جامعة القصيم في المملكة العربية السعودية ، واستخدمت الباحثة الاستبانة – من إعدادها – للتعرف على المشكلات التي تواجه الطالبات، وتوصلت للنتائج التالية: -

أن أكثر المشكلات التي تواجههن هي: المشكلات الأكاديمية ثم الاجتماعية والإدارية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات تعزى لمتغير التخصص لصالح التخصصات التربوية، والمستوى الدراسي لصالح المستويات العليا، وشدة الإعاقة لصالح الكفيفات، والمعدل التراكمي لصالح المعدلات المرتفعة.

١٢- دراسة الفواعير (٢٠١٤) هدفت إلى التعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية التي يعاني منها الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الجامعية ، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي ، وتم استخدام استبانة من إعداد الباحث ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٧) طالباً من ذوي الاحتياجات الخاصة ، وأشارت النتائج إلى أن الطلبة ذوي الإعاقة الصحية يواجهون مشكلات اجتماعية أكاديمية ونفسية بشكل أقل من الطلبة ذوي الإعاقة الجسمية والحركية ، وأن أكثر الطلاب تعرضاً للمشكلات النفسية الأكاديمية هم طلبة الإعاقات المتعددة عند مقارنتهم مع باقي الطلبة .

*** أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة**

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الاستبيان، وقد استفادت منها كثيرا في الأدب النظري، وتتميز عنها في عينة الدراسة حيث أنها تطبق على طالبات جامعة الطائف من ذوات الاحتياجات الخاصة لتتعرف على الدور التربوي الذي تقدمه جامعة الطائف لهن وكذلك التحديات التي تواجه هذا الدور، وسبل تفعيل دور جامعة الطائف تجاه هذه الفئة.

*** الإطار النظري**

يقوم التعليم العالي بدور مميز في المجتمعات المتقدمة بصفته ممثلاً لقمة الهرم التعليمي في أية دولة، والمملكة العربية

السعودية من الدول التي قطعت شوطاً كبيراً في التعليم الجامعي، وحققت جامعاتها قفزات نوعية في مختلف المجالات (كجودة التعليم، والبحث العلمي وغيرها) ومجال خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة من المجالات التي تمثل تحدياً لمستوى الجامعات في تقديم الخدمات لمنسوبيها من مختلف الفئات .

وقد قامت جامعة الطائف بإنشاء وحدة خاصة بالطلبة والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة تحت مظلة شؤون الطلاب هي (إدارة ذوي الاحتياجات الخاصة) ووحدة أخرى تحت مسمى ((وحدة إرشاد ذوي الإعاقة) تابعة لإدارة الإرشاد الجامعي، وتقوم هاتين الوحدتين بمهامهما في خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة من الطلاب والطالبات ، لكن الجهود لا تكتمل إلا بمعرفة رأي المستفيدين من خدمات هاتين الجهتين والعوائق التي تقف أمام جهودهما وبخاصة لدى الطالبات حيث أنهن الفئة المستهدفة في هذه الدراسة .

أولاً: مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة

يعتبر مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة ورعايتهم من المفاهيم الاجتماعية التي تمتد جذورها عبر التاريخ، حيث عانت هذه الفئة في العصور القديمة من الاضطهاد والإهمال الناتج عن معتقدات خاطئة، ثم جاءت الديانات السماوية لتحث الناس على حسن التعامل معهم والتقرب إلى الله تعالى برعايتهم . (منصور ، ٢٠٢٠ ، ١٥٩)

قال الله عز وجل في محكم التنزيل: (عبس وتولى، أن جاءه الأعمى، وما يدريك لعله يزكى، أو يذكر فتنفعه الذكرى) (عبس: ١-٥)

فكان الرسول صلى الله عليه وسلم بعد ذلك إذا رأى هذا الأعمى (عبد الله بن أم مكتوم) يبتسم في وجهه ويقول: (مرحباً بمن عاتبني فيه ربي) ((مسند أبي يعلى)) (٥/ ٤٣١/رقم٣١٢٣) وصححه الحاكم والذهبي ورواه الهيثمي وقال رجاله رجال الصحيح غير محمد بن مهدي وهو ثقة .

وعن أبي قتادة رضي الله عنه أنه قال: (أتى عمرو بن الجموح إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله أرأيت إن قاتلت في سبيل الله حتى أقتل أمشي برجلي هذه صحيحة في الجنة؟ وكانت رجله عرجاء، فقال: رسول الله ﷺ: (نعم)، فقتلوا يوم أحد هو وابن أخيه ومولى لهم، فمر رسول الله ﷺ، فقال: (كأني أنظر إليك تمشي برجلك هذه صحيحة في الجنة) فأمر رسول الله ﷺ بهما وبمولاهما فجعلوا في قبر واحد" أخرجه أحمد في المسند: ٥/ ٢٩٩ وحسن إسناده الحافظ في الفتح، وقال الهيثمي في المجمع: ٩/ ٣١٥: رجاله رجال الصحيح غير يحيي بن نصر الأنصاري وهو ثقة.

ويقصد بالمعوق: (كل شخص مصاب بقصور كلي أو جزئي بشكل مستقر في قدراته الجسمية أو الحسية أو العقلية أو التواصلية أو التعليمية أو النفسية إلى المدى الذي يقلل من إمكانية تلبية متطلباته العادية في ظروف أمثاله من غير المعوقين)

والإعاقة هي الإصابة بواحدة أو أكثر من الإعاقات التالية: -

الإعاقة البصرية – الإعاقة السمعية – الإعاقة العقلية – الإعاقة الجسمية والحركية — صعوبات التعلم – اضطرابات النطق والكلام – الاضطرابات السلوكية — التوحد – الإعاقة المزدوجة المتعددة.

(المنصة الوطنية للخدمات الحكومية) تم الاسترداد الخميس ١٩-٩-٢٠٢٤ am٢,١٩

*** أنواع الإعاقة**

وتتعدد أنواع الإعاقات في المملكة العربية السعودية بحسب (المنصة الوطنية للإحصاء)

١- الإعاقات السمعية ٢٨٩,٣٥٥

٢- فرط الحركة وتشتت الانتباه ٣٠,١٥٥

٣- الإعاقات الحركية ٨٣٣,١٣٦

٤- اضطراب طيف التوحد ٥٣,٢٨٢

٥- متلازمة داون ١٩,٤٢٨

٦- الإعاقات البصرية ٨١١,٦١٠

*** احتياجات الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة**

تتنوع احتياجات الأقراد ذوي الاحتياجات الخاصة تبعاً للمرحلة العمرية التي يمرون بها، وفي التعليم العالي، فإن للطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة احتياجات متعددة منها:-

١- احتياجات بدنية: كالمساعدة على المشي والحركة والأنشطة المناسبة للإعاقة

٢- احتياجات ارشادية: سواء في المجال النفسي أو الاجتماعي أو الإداري

٣- احتياجات تعليمية: في مجال الاختبارات والأنشطة اللاصفية .

٤- احتياجات مهنية: كالإرشاد والتوجيه المهني

٥- احتياجات اجتماعية: كالمساعدة في التكيف وحل المشكلات والتقبل

٦- احتياجات طارئة: كالمساعدة في المشكلات الطارئة في جميع المجالات

المعوقات التي تواجه الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات: - (المهنا، ٢١٠،٢٠١٨)

١- المعوقات الاجتماعية: وهي التي تتعلق بتكيف الطالب مع زملائه وأعضاء الهيئتين الإدراية والأكاديمية ف الجامعة مما ينتج عنه صعوبات نفسيه وانفعالية وسلوكية

٢- معوقات أكاديمية: منها ما يتعلق بالجامعة نفسها ومنها ما يتعلق بالبرامج التعليمية التي تقدمها هذه الجامعات (العايد وعبدالله ، ٢٠١٠ ، ٥)

ويشير (الفواعير ، ٢٠١٤ ، ١٢) إلى أن المعوقات الأكاديمية تضم المشكلات التي يواجهها الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الجامعية والتي تتعلق بالدراسة داخلها بشكل عام

٣ – المشكلات الاقتصادية: تتمثل في عدم قدرة الطالب على الوفاء بالالتزامات المالية، أو انقطاع الدخل أو انخفاضه. (العايد وعبدالله (٢٠١٠ ، ٥)

٤- المشكلات النفسية: وتختلف شدتها حسب حالة الطالب والإعاقة التي لديه.

(اللوزي والمعاني، ٢٠٠٤ ، ١٤)

ثانياً: جامعة الطائف

تعرف المرحلة الجامعية بأنها برنامج متكامل من المقررات التي تُعد الطالب خلال مدة محدودة من السنوات إعداداً معرفياً ومهارياً وشخصياً لنيل الدرجة العلمية الجامعية في تخصص محدد (جامعة طيبة ، ٢٠١٦ ، ٦)

ومن أهم التسهيلات والخدمات المقدمة لذوي الإعاقة في الجامعات السعودية: –

١– تكييف البيئة: مثل توفير الإضاءة المناسبة والقاعات الدراسية، والمقاعد، وتوفير الكتب للطلاب الذين يعانون من مشكلات في الكتابة والقراءة .

٢– التكيف التنظيمي: ومنه استخدام قوائم المهام التي تسهل إدارة الوقت .

٣– التكيف التقييمي: ويقصد به تقييم الطلاب ذوي الإعاقة عبر الوسيلة التي تناسب قدراتهم بحيث يمكن إعادة طريقة التدريس بما يحقق لهم أكبر نتيجة إيجابية من العملية التعليمية، فيتم مثلاً قراءة الأسئلة لهم ، أو اختبارهم شفهياً ، أو استخدام طريقة (برايل) للطلبة المكفوفين .

ومن الأمثلة على جهود الجامعات المميزة في المملكة العربية السعودية لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة من الطلبة، ذكرت المنصة الوطنية في دليل الخدمات الحكومية مثالين هما: (موقع وزارة التعليم، https://www.my.gov.sa

١– برنامج الوصول الشامل: وهو برنامج تقدمه جامعة الملك سعود يهدف لرفع كفاءة الجامعة في دعم الأفراد ذوي الإعاقة من خلال الالتزام بالمعايير الدولية في تذليل أية عوائق معمارية أو تقنية لضمان المشاركة ودعم التحول نحو جامعة متاحة للجميع.

٢– مركز مساندة الطالبات من ذوي الإعاقة: وهو برنامج تقدمه جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن يهتم بالنمو التربوي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، مثل: العلاج الطبيعي والوظيفي وتصحيح عيوب النطق والكلام، وخدمات الإرشاد النفسي.

وجامعة الطائف: جامعة حكومية سعودية تقع شمال الطائف، بدأت ككليةً تابعة لجامعة الملك عبد العزيز عام ١٤٠٠هـ، ثم تحولت الكلية إلى فرع من فروع جامعة أم القرى عام ١٤٠٢هـ، وصدر الأمر بتحويل الكلية إلى جامعة مستقلة باسم جامعة الطائف عام ١٤٢٤هـ

*** الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة في جامعة الطائف**

قامت جامعة الطائف بإنشاء وحدة خاصة بالطلبة والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة تحت مظلة شؤون الطلاب هي (إدارة ذوي الاحتياجات الخاصة) ووحدة أخرى تحت مسمى ((وحدة إرشاد ذوي الإعاقة) تابعة لإدارة الإرشاد الجامعي ، وتقوم هاتين الوحدتين بمهامهما في خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة من الطلاب والطالبات ، وسنتحدث عن هاتين الوحدتين :

أولاً – وحدة إرشاد ذوي الإعاقة

(الموقع الالكتروني لجامعة الطائف)

وهي وحدة تابعة لإدارة الإرشاد الجامعي تسعى لتقديم خدمات إرشادية تهتم بكافة قضايا ومشكلات طلاب الجامعة من ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن ضمنها المساعدة على التكيف مع البيئة الجامعية، وتنمية القدرة لدى الطالب على التكيف مع البيئة الجامعية، وتنمية قدرتهم على التواصل والتفاعل مع الفئات المختلفة من طلاب وموظفين، (بهدف تأمين حياة آمنه من المنغصات ومفعمة بالأمن الإنساني في ظل

الخير والعطاء الذي تقدمه الحكومة الرشيدة لمؤسسات التعليم العالي) وتتضمن هذه الوحدة: –

١– خدمات طلابية

٢– الرسائل الإرشادية

٣– خدمات الإرشاد الأكاديمي

٤– خدمات الإرشاد المهني

٥– خدمات التوعية والتدريب

٦– الخدمات النفسية

ثانياً – إدارة ذوو الاحتياجات الخاصة

(الموقع الالكتروني لجامعة الطائف)

وهي إدارة تابعة لشؤون الطلاب تهدف إلى توفير الفرص العادلة لذوي الاحتياجات الخاصة للانتفاع ببرامج وخدمات وأنشطة خاصة بهم داخل الجامعة، للوصل بتلك الفئات إلى أقصى حد تسمح به إمكاناتهم وقدراتهم، مع توفير المحيط المهيأ لهم ، ومحاولة دمجهم داخل الجامعة وأيضا مع المجتمع الخارجي بشكل طبيعي وتندرج تحت الإدارة مجموعة من الوحدات هي: –

١– وحدة متابعة المباني.

٢– وحدة الخدمات الأكاديمية.

٣– وحدة التدريب والتأهيل.

٤– وحدة الأنشطة والبرامج.

* **إجراءات الدراسة**

١– **منهج الدراسة:** المنهج الوصفي الذي يعنى بتحليل الظواهر ووصفها

٢– **مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات جامعة الطائف من ذوات الاحتياجات الخاصة المنتظمين في الدراسة للفصل الأول للعام الجامعي ١٤٤٥– ١٤٤٦ هـ حسب بيانات وحدة الإرشاد لذوي الإعاقة، وإدارة ذوي الاحتياجات الخاصة بعمادة شؤون الطلاب، والبالغ عددهن ٩٤ طالبة.

٣– **عينة الدراسة:** تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة وذلك بتوزيع الاستبيان الكترونياً على الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة بجهود خاصة من الطالبات اللاتي أدرسهن في المقررات، وتم جمع الاستجابات وتحليلها في فترة وجيزة والتوصل إلى النتائج.

* **خطوات التحليل الإحصائي**

قبل البدء في التحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها من الاستبانة، تم اتباع عدة خطوات منهجية لضمان جودة البيانات وصحتها. أولاً، تم تصميم الاستبانة بعناية لتغطية جميع الجوانب المتعلقة بالدور التربوي لجامعة الطائف تجاه الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة، حيث شملت مجموعة من الأسئلة المنظمة في محاور رئيسية مثل الواقع، المشكلات، والأساليب لضمان شمولية التحليل. بعد ذلك، تم اختبار الصدق والثبات للاستبانة؛ حيث تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المجال لضمان أن الأسئلة تقيس ما هو مطلوب قياسه بشكل واضح ومفهوم، وتم استخدام معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات الداخلي، وأظهرت النتائج أن الاستبانة تتمتع بثبات عالٍ مع معاملات ألفا كرونباخ مرتفعة لكل المحاور.

ثم تم توزيع الاستبانة على عينة مختارة بعناية لضمان تمثيل مناسب للعينة، وتم جمع الاستجابات بطريقة تضمن السرية والموضوعية. بعد جمع الاستبانات، تم تفريغ البيانات بدقة في برنامج إحصائي متخصص لضمان عدم وجود أخطاء في الإدخال. تم فحص البيانات المدخلة للتحقق من عدم وجود قيم مفقودة أو بيانات شاذة، وفي حال وجود قيم مفقودة، تم اتخاذ الإجراءات المناسبة لمعالجتها مثل استخدام المتوسطات أو التقدير المناسب.

بعد ذلك، تم ترميز البيانات بطريقة مناسبة لتسهيل عملية التحليل الإحصائي، على سبيل المثال، تحويل الإجابات النصية إلى قيم رقمية لتسهيل التحليل الكمي. وأخيراً، تم تحديد التحليلات الإحصائية المناسبة بناءً على طبيعة البيانات وأسئلة البحث، حيث استخدمت الدراسة معامل ألفا كرونباخ لاختبار الثبات، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة تأثير المتغيرات المختلفة مثل التخصص وتوع الإعاقة والمستوى الدراسي.

*** ثبات الاستبانة**

ثبات الاستبانة هو مقياس لمدى استقرار وتوحد الفقرات في الاستبانة، أي مدى تتفق الفقرات في قياس نفس البُعد المراد قياسه. يتم قياس ثبات الاستبانة باستخدام معامل الفا (Cronbach's alpha)، والذي يتراوح بين ٠ و١. قيمة الفا الأعلى تعني ثباتًا أعلى للاستبانة.

	معامل الفا	عدد الفقرات
المحور الأول (الواقع)	0.897	10
المحور الثاني (المشكلات)	0.913	10
المحور الثالث (الأساليب)	0.941	10
الإجمالي	0.896	30

أظهرت نتائج التحليل الخاص بمعامل ألفا كرونباخ الذي يعكس مدى اتساق وثبات الفقرات المتعلقة بدور الجامعة التربوي تجاه الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة في الطائف أن جميع المحاور الثلاثة حققت معاملات ألفا مرتفعة، مما يشير إلى درجة عالية من الثبات الداخلي في الإجابات.

فيما يتعلق بالمحور الأول (الواقع)، بلغ معامل ألفا ٠.٨٩٧ لعدد ١٠ فقرات، مما يدل على أن الفقرات التي تقيس واقع الدور التربوي للجامعة تجاه الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة تتمتع بثبات داخلي مرتفع، ويعني ذلك أن الطالبات أعطين إجابات متسقة تعكس توافقًا في تقييمهن لواقع الخدمات المقدمة.

أما المحور الثاني (المشكلات)، فقد بلغ معامل ألفا ٠.٩١٣ لعدد ١٠ فقرات، وهو معدل ثبات أعلى من المحور الأول، مما يدل على أن الفقرات التي تقيس المشكلات التي تواجه الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة تعكس اتساقًا عالياً في الإجابات. هذا يشير إلى أن الطالبات يواجهن مشكلات مشتركة، وأن تقييمهن لهذه المشكلات كان متسقًا.

فيما يخص المحور الثالث (الأساليب)، حقق أعلى معامل ألفا حيث بلغ ٠.٩٤١ لعدد ١٠ فقرات، مما يشير إلى أن الأساليب المستخدمة لدعم الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة قد تم تقييمها بشكل متسق بين الطالبات، ويعكس ذلك رضا أو عدم رضا متسق حول فعالية الأساليب المتبعة في الجامعة.

أما في الإجمالي، فقد بلغ معامل ألفا للثلاثين فقرة مجتمعة ٠.٨٩٦، مما يعكس أن جميع المحاور الثلاثة مرتبطة ببعضها البعض بدرجة عالية من الثبات الداخلي. هذا يعني أن تقييم الطالبات لدور الجامعة التربوي تجاه ذوات الاحتياجات الخاصة يتمتع بثبات واتساق عالٍ، مما يجعل نتائج الدراسة موثوقة ومعبرة عن التوجه العام للطالبات في هذا الصدد.

*** تصحيح الاستبانة**

تم تقدير استجابة عينة البحث على فقرات الاستبانة وفقًا لتدرج مقياس "ليكرت". يتكون المقياس من ٥ درجات، حيث يتم تعيين الاستجابة "متوفر بدرجة مرتفعة جداً" بقيمة ٥، والاستجابة "متوفر بدرجة مرتفعة" بقيمة ٤، والاستجابة "متوفر بدرجة متوسطة" بقيمة ٣، والاستجابة "متوفر بدرجة منخفضة" بقيمة ٢، والاستجابة "متوفر بدرجة منخفضة جداً" بقيمة ١.

بعد تقدير استجابة العينة على الاستبانة وتحصيل البيانات، يمكن تحليل النتائج بتحديد حدود الفاصلة للحكم على تقديرات المتوسطات الحسابية الموزونة بناءً على طول الفئة. يتم حساب الطول الفئة عن طريق الصيغة التالية: المدى = أعلى قيمة – أدنى قيمة. في هذه الحالة، المدى = ٥ – ١ = ٤ وعدد الفئات = ٥، لذا يكون طول الفئة = ٤ ÷ ٥ = ٠.٨.

باستخدام الحسابات المذكورة، يمكن حساب المتوسطات الحسابية الموزونة على النحو التالي (حسب الفئة):–

١– الفئة الأولى: ١ + ٠.٨ ÷ ٢ = ١.٤

٢– الفئة الثانية: ١.٤ + ٠.٨ = ٢.٢

٣– الفئة الثالثة: ٢.٢ + ٠.٨ = ٣

٤– الفئة الرابعة: ٣ + ٠.٨ = ٣.٨

٥– الفئة الخامسة: ٣.٨ + ٠.٨ ÷ ٢ = ٤.٢

باستخدام هذه القيم، يمكن تفسير النتائج وتحديد حدود الفاصلة لكل فئة والحكم على المتوسطات الحسابية الموزونة بناءً على تقديرات الاستجابة لكل فئة بحسب الجدول التالي: –

المدى	درجة التوفر
منخفضة جدا	1.79- 1.00
منخفضة	2.59-1.80
متوسطة	3.39- 2.60
مرتفعة	4.19- 3.40
مرتفعة جدا	5.00- 4.20

الفئة "منخفضة جدا": تتراوح قيم التوفر بين ١.٠٠ و١.٧٩. تعني أن المشاركين قد قيّموا الفقرة بمستوى منخفض جداً. الفئة "منخفضة": تتراوح قيم التوفر بين ١.٨٠ و٢.٥٩. تعني أن المشاركين قد قيّموا الفقرة بمستوى منخفض. الفئة "متوسطة": تتراوح قيم التوفر بين ٢.٦٠ و٣.٣٩. تعني أن المشاركين قد قيّموا الفقرة بمستوى متوسط. الفئة "مرتفعة": تتراوح قيم التوفر بين ٣.٤٠ و٤.١٩. تعني أن المشاركين قد قيّموا الفقرة بمستوى مرتفع. الفئة "مرتفعة جدا": تتراوح قيم التوفر بين ٤.٢٠ و٥.٠٠. تعني أن المشاركين قد قيّموا الفقرة بمستوى مرتفع جداً.

أولا: واقع الدور التربوي لجامعة الطائف تجاه الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة من وجهة نظرهن

الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
6- توفر الجامعة المرافق المناسبة لذوات الاحتياجات الخاصة بدرجة عالية	14 (35.0%)	16 (40.0%)	5 (12.5%)	5 (12.5%)	0 (0.0%)	3.975	1.00	1	مرتفعة
1- توفر الجامعة خدمات النقل داخل الحرم الجامعي لذوات الاحتياجات الخاصة	9 (22.5%)	21 (52.5%)	4 (10.0%)	2 (5.0%)	4 (10.0%)	3.725	1.18	2	مرتفعة
2- توفر الدعم المالي لذوات الاحتياجات الخاصة بشكل منظم	13 (32.5%)	11 (27.5%)	7 (17.5%)	5 (12.5%)	4 (10.0%)	3.60	1.34	3	مرتفعة
3- يتم توضيح الإجراءات وطرق الوصول للخدمات الإلكترونية بشكل واضح	11 (27.5%)	11 (27.5%)	11 (27.5%)	4 (10.0%)	3 (7.5%)	3.575	1.22	4	مرتفعة
4- توفر الكتب والمراجع حسب نوع الإعاقة التي يعاني منها	9 (22.5%)	16 (40.0%)	4 (10.0%)	11 (27.5%)	0 (0.0%)	3.575	1.13	5	مرتفعة
5- أشعر بالدعم والتحفيز في ذوات الحجم والترتيب بشكل سهل ومرن	8 (20.0%)	13 (32.5%)	11 (27.5%)	8 (20.0%)	0 (0.0%)	3.525	1.04	6	مرتفعة
7- يراعي تخصيص الاختبارات النهائية في القاعة حسب احتياج الطالبة	13 (32.5%)	7 (17.5%)	8 (20.0%)	9 (22.5%)	3 (7.5%)	3.45	1.36	7	مرتفعة
10- معلومة أحد مقاطع الدرس مع الطالبة ذات الاحتياجات الخاصة بشرح وتوضيح المقررات الدراسية	7 (17.5%)	9 (22.5%)	17 (42.5%)	5 (12.5%)	2 (5.0%)	3.35	1.08	8	متوسطة
8- توفر الخدمات الصحية داخل الحرم الجامعي لذوات الاحتياجات الخاصة	7 (17.5%)	11 (27.5%)	10 (25.0%)	6 (15.0%)	6 (15.0%)	3.175	1.32	9	متوسطة
9- يتم تدريب وتوضيح المقررات الدراسية حسب احتياج الطالبة	8 (20.0%)	12 (30.0%)	8 (20.0%)	3 (7.5%)	9 (22.5%)	3.175	1.45	10	متوسطة
الوسط الكلي للمحور			3.51						مرتفعة

أظهرت نتائج الدراسة أن توفير المرافق المناسبة لذوات الاحتياجات الخاصة في جامعة الطائف كان من أكثر الجوانب التي لاقت رضا من الطالبات، حيث وافقت نسبة كبيرة منهن على أن الجامعة توفر تلك المرافق عند الحاجة، مما يعكس اهتمام الجامعة بتلبية احتياجات هذه الفئة من الطالبات. وقد بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة ٣.٩٧٥، وهو أعلى معدل في الدراسة، مما يشير إلى وجود تسهيلات ملموسة تساعد الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة في استخدام المرافق المختلفة مثل المصاعد والممرات المخصصة.

وفيما يتعلق بالممرات والخدمات المكانية في القاعات وبين الكليات، أبدى ٥٢.٥٪ من الطالبات موافقتهن على توفر هذه الخدمات، حيث بلغ المتوسط الحسابي ٣.٧٢٥، مما يدل على رضا عام عن إمكانية التنقل بسهولة داخل الحرم الجامعي. هذا يعكس جهود الجامعة في تحسين البنية التحتية لتسهيل حركة الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة.

أما الدعم المالي المقدم لذوات الاحتياجات الخاصة، فقد حصل على متوسط حسابي قدره ٣.٦٠، حيث وافق ٣٢.٥٪ من الطالبات بشدة على توفر هذا الدعم بشكل منتظم. يُظهر هذا أن الجامعة تقدم دعماً مالياً، لكنه قد يحتاج إلى تحسين لضمان استفادة جميع الطالبات المحتاجات لهذا الدعم.

وفيما يخص توضيح الإجراءات وطرق الوصول للخدمات الإلكترونية، أظهرت الدراسة أن ٢٧.٥٪ من الطالبات وافقن بشدة على توفر هذه الخدمات، مع متوسط حسابي قدره ٣.٥٧٥، مما يشير إلى أن الجامعة تسعى لتوفير المعلومات والإرشادات بشكل دائم، لكنه قد يتطلب المزيد من الجهود للوصول إلى جميع الطالبات بفعالية.

أما فيما يتعلق بتوفير الكتب والمراجع بناءً على نوع الإعاقة، فقد أظهرت النتائج أن ٤٠.٠٪ من الطالبات وافقن على توفر هذه الخدمات، حيث بلغ المتوسط الحسابي ٣.٥٧٥. يعكس هذا وجود موارد تعليمية متاحة، ولكن قد تحتاج إلى تخصيص أكبر لتلبية احتياجات جميع أنواع الإعاقات بشكل أكثر فاعلية.

من ناحية أخرى، جاءت بعض الفقرات بمستويات متوسطة من التوافر. فعلى سبيل المثال، أظهرت الدراسة أن ١٧.٥٪ فقط من الطالبات وافقن بشدة على تعاون أعضاء هيئة التدريس في شرح وتوضيح المقررات الدراسية، وبلغ المتوسط الحسابي ٣.٣٥. كما أظهرت نتائج الدراسة أن توفير مساعد خاص أثناء الاختبارات النهائية لمساعدة ذوات الاحتياجات الخاصة حصل على متوسط حسابي قدره ٣.١٧٥، مما يعكس حاجة هذه الفئة إلى المزيد من الدعم في هذا المجال.

وبالإضافة إلى ذلك، أشارت النتائج إلى أن تلخيص وتوضيح المقررات الدراسية حسب احتياجات الطالبة لم يكن متوفراً بالشكل الكافي، حيث حصل على متوسط حسابي قدره ٣.١٧٥، مع وجود نسبة كبيرة من الطالبات (٢٢.٥٪) غير موافقات على توفر هذه الخدمة. هذا يشير إلى أن الجامعة بحاجة إلى تقديم دعم إضافي في مجال تلخيص المواد وتوضيحها بما يتناسب مع احتياجات الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة.

بشكل عام، تُظهر النتائج أن الجامعة تقدم خدمات جيدة للطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة في عدة مجالات، إلا أن هناك بعض الجوانب التي تحتاج إلى تحسين لضمان حصول جميع الطالبات على الدعم الكامل الذي يضمن لهن تجربة تعليمية متكاملة ، واتفقت نتائج هذا المحور مع دراسة (المهنا ، ٢٠١٨) و (حسنين ، ٢٠١٩) التي ظهر فيها محور الواقع بدرجة متوسطة ، واختلفت نتائجه مع دراسة (الشعيل ، ٢٠٢٢) و (المنقاش ، ٢٠٢١) و (الخالدي ، ٢٠٢٠) و (العدوة ، ٢٠١٦) التي أكدت على وجود صعوبات كبيرة في محور الواقع لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة .

ثانيا: التحديات التي تواجه الدور التربوي لجامعة الطائف تجاه الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة من وجهة نظرهن

الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
11- تتم الاستجابة للشكاوى واحتياجات الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة بشكل سريع وفعال	11 (27.5%)	8 (20.0%)	21 (52.5%)	0 (0.0%)	0 (0.0%)	3.75	0.87	1	مرتفعة
12- عدم توفر الممرات والكراسي الخاصة وذوي الاحتياجات في القاعات الدراسية	10 (25.0%)	12 (30.0%)	8 (20.0%)	10 (25.0%)	0 (0.0%)	3.55	1.13	2	مرتفعة
18- عدم تخصيص الاختبارات لذوي الاحتياجات الخاصة من قبل أعضاء هيئة التدريس	10 (25.0%)	12 (30.0%)	8 (20.0%)	7 (17.5%)	3 (7.5%)	3.475	1.26	3	مرتفعة
15- عدم توفر الكتب التي تحتاجها الطلبة ذات الاحتياجات الخاصة حسب اعاقتها	10 (25.0%)	6 (15.0%)	10 (25.0%)	14 (35.0%)	0 (0.0%)	3.30	1.2	4	متوسطة
14- عدم وضوح الإجراءات الأكاديمية وسهولة الوصول إلى المرشدين	8 (20.0%)	8 (20.0%)	10 (25.0%)	12 (30.0%)	2 (5.0%)	3.20	1.22	5	متوسطة
16- ندرة أدوات ومواد تعليمية والمدرب التي تحتاجها الطلبة ذات الإعاقة	10 (25.0%)	4 (10.0%)	11 (27.5%)	12 (30.0%)	3 (7.5%)	3.15	1.31	6	متوسطة
17- قلة المرافقات في القاعات و الاختبارات لتهيئة للذوات الاحتياجات الخاصة	5 (12.5%)	7 (17.5%)	19 (47.5%)	8 (20.0%)	0 (0.0%)	3.15	1.05	7	متوسطة
19 - عدم تعاون أعضاء هيئة التدريس في تلخيص و شرح موضوعات المقرر	7 (17.5%)	2 (5.0%)	18 (45.0%)	13 (32.5%)	0 (0.0%)	3.075	1.05	8	متوسطة
13- ضعف الدعم (مادي) المقدم للطلبة ذات الاحتياجات الخاصة	8 (20.0%)	4 (10.0%)	9 (22.5%)	19 (47.5%)	0 (0.0%)	3.025	1.19	9	متوسطة
20- يطلب المحاضر مع تشكاوى واحتياجات الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة	5 (12.5%)	8 (20.0%)	7 (17.5%)	19 (47.5%)	1 (2.5%)	2.925	1.14	10	متوسطة
المتوسط الكلي للمحور								3.26	مرتفعة

أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بالتحديات التي تواجه الدور التربوي لجامعة الطائف تجاه الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة من وجهة نظرهن وجود عدة تحديات رئيسية تعرقل توفير بيئة تعليمية مثالية لهذه الفئة.

أبرز التحديات التي تم الإشارة إليها كانت "الاستجابة السريعة والفعالة لشكاوى واحتياجات الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة"، حيث حصلت على أعلى درجة من الموافقة بنسبة ٢٧.٥٪ من الطالبات اللاتي وافقن بشدة، وبلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة ٣.٧٥، مما يشير إلى أن الجامعة تقدم استجابة جيدة نسبياً لشكاوى واحتياجات هذه الفئة، لكن النسبة المرتفعة للطالبات المحايدات (٥٢.٥٪) قد تدل على تفاوت في مستوى التجاوب في بعض الحالات.

فيما يتعلق بعدم توفر الممرات والكراسي الخاصة بذوي الاحتياجات في القاعات الدراسية، أظهرت النتائج أن ٢٥.٠٪ من الطالبات وافقن بشدة على أن هذه المرافق غير متوفرة بالشكل الكافي، وبلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة ٣.٥٥. يعكس هذا التحدي ضرورة تحسين التجهيزات

المكانية داخل القاعات الدراسية لتلبية احتياجات الطالبات ذوات الإعاقة.

أما فيما يتعلق بعدم تخصيص الاختبارات لذوات الاحتياجات الخاصة من قبل أعضاء هيئة التدريس، فقد أبدت ٢٥.٠٪ من الطالبات موافقتهن الشديدة على وجود هذا التحدي، وبلغ المتوسط الحسابي ٣.٤٧٥، مما يدل على أن هناك حاجة لتطوير سياسات تخصيص الاختبارات لتتناسب مع احتياجات الطالبات.

بالنسبة لتوفير الكتب التي تحتاجها الطالبة ذات الاحتياجات الخاصة حسب نوع إعاقتها، أوضحت الدراسة أن ٣٥.٠٪ من الطالبات غير موافقات على توفر الكتب بشكل كافٍ، وبلغ المتوسط الحسابي ٣.٣٠، مما يشير إلى وجود فجوة في توفير الموارد التعليمية الملائمة لكل نوع من أنواع الإعاقة.

كذلك، أشارت النتائج إلى أن عدم وضوح الإجراءات الأكاديمية وصعوبة الوصول إلى المرشدين يمثل تحدياً آخر، حيث حصل هذا البند على متوسط حسابي ٣.٢٠، ووافقت ٣٠.٠٪ من الطالبات على أن هناك صعوبة في الوصول إلى الدعم الأكاديمي.

من جهة أخرى، أظهرت النتائج أن ندرة أدوات ومواد التعليم والتدريب تمثل مشكلة ملحوظة للطالبات ذوات الإعاقة، حيث بلغت نسبة الموافقة الشديدة ٢٥.٠٪، بمتوسط حسابي قدره ٣.١٥، مما يشير إلى أن الطالبات يواجهن صعوبة في الحصول على الأدوات اللازمة لدراستهن. إضافة إلى ذلك، تم الإشارة إلى أن قلة المرافقات في القاعات والاختبارات النهائية تعد تحدياً آخر، حيث بلغ المتوسط الحسابي ٣.١٥.

علاوة على ذلك، أظهرت الدراسة أن عدم تعاون أعضاء هيئة التدريس في تلخيص وشرح موضوعات المقرر يمثل تحدياً لذوات الاحتياجات الخاصة، حيث حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي قدره ٣.٠٧٥، مما يشير إلى أن هناك حاجة لمزيد من الدعم من قبل أعضاء هيئة التدريس.

كما أظهرت النتائج أن ضعف الدعم المادي المقدم للطالبة ذات الاحتياجات الخاصة يشكل عائقاً كبيراً، حيث وافقت ٤٧.٥٪ من الطالبات على أن الدعم المالي غير كافٍ، بمتوسط حسابي قدره ٣.٠٢٥، مما يشير إلى ضرورة تحسين الدعم المالي المقدم لهذه الفئة.

أخيراً، أشارت النتائج إلى بطء التجاوب مع شكاوى واحتياجات الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة ٢.٩٢٥، مما يعكس أن هناك حاجة لتحسين سرعة الاستجابة لشكاوى الطالبات.

بشكل عام، بلغ المتوسط الكلي للتحديات التي تواجه الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة ٣.٢٦، مما يشير إلى وجود تحديات متوسطة إلى مرتفعة تتطلب من الجامعة اتخاذ إجراءات لتخفيفها وتوفير بيئة تعليمية أكثر دعماً لهذه الفئة،

واتفقت نتائج هذا المحور مع الكثير من الدراسات التي أكدت على وجود تحديات كبيرة تواجه الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة مثل دراسة هيويت ودوكلاس (٢٠١٧) و بانكر (٢٠١٧) ولورنس (٢٠١٦) والعدوة (٢٠١٦

) التي أكدت على وجود تحديات تواجه الطلبة من ذوي الاحتياجات في المرحلة الجامعية مثل عدم إعطاءهم فرصة كافية لانجاز المهام، ومعاناتهم في التنقل ، وقلة الإرشاد وعدم توفر المصادر المناسبة لهم في مكتبة الجامعة .وأكدت دراسة المنقاش (٢٠٢١) أن أهم التحديات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة تتعلق أولاً بالمباني والتجهيزات وثانياً بالتمويل .

ثالثا: ما أساليب تفعيل الدور التربوي لجامعة الطائف تجاه الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة من وجهة نظرهن

العبارة	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التقييم
23- تسهيل اجراءات الحذف والإضافة والانسحاب للطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة	15(37.5%)	6 (15.0%)	12 (30.0%)	5 (12.5%)	2 (5.0%)	3.675	1.25	1	مرتفعة
30- الاستفادة من خبرة الخريجات من ذوات الاحتياجات الخاصة في مساعدة زميلاتهن المستجدات	12(30.0%)	12 (30.0%)	7 (17.5%)	6 (15.0%)	3 (7.5%)	3.6	1.28	2	مرتفعة
28- الزام أعضاء هيئة التدريس بالتعاون مع الطالبات في توضيح المقررات حسب حالاتهن	12(30.0%)	6 (15.0%)	15 (37.5%)	7 (17.5%)	0 (0.0%)	3.575	1.11	3	مرتفعة
22- توفير الدعم المالي للطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة بانتظام	15(37.5%)	4 (10.0%)	8 (20.0%)	9 (22.5%)	4 (10.0%)	3.425	1.45	4	مرتفعة
29- توفير قنوات تواصل فوري للتعامل مع حالات الطوارئ للطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة وحالتهن	10(25.0%)	9 (22.5%)	10 (25.0%)	8 (20.0%)	3 (7.5%)	3.375	1.27	5	متوسطة
25- توفير أدوات التعلم والتدريب للطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة	10(25.0%)	4 (10.0%)	18 (45.0%)	5 (12.5%)	3 (7.5%)	3.325	1.21	6	متوسطة
21- توفير بيئة داعمة للطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة في الداخل والخارج	11(27.5%)	4 (10.0%)	9 (22.5%)	12 (30.0%)	4 (10.0%)	3.15	1.39	7	متوسطة
24- توفير التجهيزات والمعدات المساندة للطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة حسب حالتها	7(17.5%)	8 (20.0%)	16 (40.0%)	2 (5.0%)	7 (17.5%)	3.15	1.29	8	متوسطة
26- توفير الترفيه الكافي في الفعاليات وحولها للطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة	7(17.5%)	3 (7.5%)	16 (40.0%)	9 (22.5%)	5 (12.5%)	2.95	1.24	9	متوسطة
27- توفير المساعد المناسب للطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة أثناء التجوال والامتحانات	8(20.0%)	4 (10.0%)	13 (32.5%)	6 (15.0%)	9 (22.5%)	2.9	1.41	10	متوسطة
المتوسط الكلي للمحور									متوسطة

أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بأساليب تفعيل الدور التربوي لجامعة الطائف تجاه الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة من وجهة نظرهن وجود مجموعة من الأساليب التي تلعب دوراً مهماً في تحسين الدعم المقدم لهذه الفئة. تصدرت قائمة هذه الأساليب "تسهيل إجراء الحذف والإضافة والانسحاب للطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة"، حيث وافقت بشدة ٣٧.٥٪ من الطالبات على أن هذه الإجراءات ميسرة، وبلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة ٣.٦٧٥، مما يدل على أن الجامعة توفر تسهيلات ملحوظة في هذا الجانب، وهو ما يساهم في تمكين الطالبات من التحكم في مسارهن الأكاديمي بسهولة.

وفيما يتعلق بالاستفادة من خبرة الخريجات من ذوات الاحتياجات الخاصة في مساعدة زميلاتهن المستجدات، أظهرت النتائج أن ٣٠.٠٪ من الطالبات وافقن بشدة على أهمية هذا الأسلوب، وبلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة ٣.٦، مما يشير إلى أن توظيف الخبرات السابقة يعد من الأساليب المفيدة التي تساعد في توجيه الطالبات المستجدات وتعزيز تجربتهن الأكاديمية.

أما الزام أعضاء هيئة التدريس بالتعاون مع الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة لتوضيح المقررات حسب حالتهن، فقد حصل على متوسط حسابي قدره ٣.٥٧٥، مع نسبة موافقة شديدة بلغت ٣٠.٠٪. يعكس هذا أهمية تعزيز التعاون بين أعضاء هيئة التدريس والطالبات لتمكينهن من الفهم الكامل للمقررات الدراسية.

فيما يتعلق بتوفير الدعم المالي للطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة بانتظام، أظهرت الدراسة أن ٣٧.٥٪ من الطالبات وافقن بشدة على أهمية هذا الدعم، وبلغ المتوسط الحسابي ٣.٤٢٥، مما يشير إلى أن الدعم المالي المستمر يعتبر من العوامل الأساسية التي تسهم في دعم مسار الطالبات التعليمي.

أما الدعم الفوري للتعامل مع شكاوى واحتياجات الطالبات، فقد حصل على متوسط حسابي قدره ٣.٣٧٥، وهو أقل من المتوسط المرتفع، مما يشير إلى أن هناك حاجة لتحسين سرعة الاستجابة لتلك الشكاوى لتوفير دعم أكثر فاعلية للطالبات.

أظهرت النتائج أن توفير أدوات التعليم والتدريب للطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة جاء في مستوى متوسط، حيث وافق ٢٥.٠٠٪ من الطالبات بشدة على توفرها، بمتوسط حسابي ٣.٣٢٥. كما أظهرت النتائج أن توفير بيئة داعمة في المباني والممرات والقاعات حصل على متوسط حسابي قدره ٣.١٥، مما يشير إلى أن هناك بعض التحديات في توفير بيئة مهيأة بالكامل لاحتياجات الطالبات.

فيما يتعلق بتوفير المصادر والمراجع المناسبة للطالبة، أظهرت الدراسة أن ٤٠.٠٠٪ من الطالبات كن محايدات في تقييمهن لتوفر هذه المصادر، مما يشير إلى وجود فجوة في هذا الجانب الذي قد يحتاج إلى تحسين.

أما فيما يخص توفير المرافقين المناسبين داخل القاعات وخارجها للطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة، فقد حصل على متوسط حسابي ٢.٩٥، مما يشير إلى أن هذه الخدمة لا تزال بحاجة إلى تطوير لتلبية احتياجات الطالبات بشكل أفضل.

أخيراً، جاء توفير المساعد المناسب للطالبة أثناء أداء الاختبارات في المرتبة الأخيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي ٢.٩، مما يعكس حاجة ماسة لتحسين هذا الجانب لضمان حصول الطالبات على الدعم الكافي خلال فترة الاختبارات.

بشكل عام، أظهرت النتائج أن أساليب تفعيل الدور التربوي للجامعة تجاه الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة تتراوح بين المتوسطة والمرتفعة، حيث بلغ المتوسط الكلي لهذه الفقرة ٣.٢٦، مما يشير إلى وجود جهود مبذولة في هذا الجانب، لكنها لا تزال بحاجة إلى تحسينات لضمان توفير الدعم الأمثل لجميع الطالبات واتفقت نتائج هذا المحور مع أغلب الدراسات السابقة التي أكدت على ضرورة مراعاة الوضع الخاص لذوي الاحتياجات كلا على حسب الاحتياج الذي يعاني منه ، فقد أكدت دراسة الشعيل (٢٠٢٢) أن من العوامل التي تساعدنا في تطبيق التعليم الشامل للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بطريقة فعالة لابد أن تشمل (القوانين والأنظمة والدعم المالي)

رابعا: دور الجامعة التربوي تجاه الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة في الطائف وفقا للتخصص

البند	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية (df)	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية (Sig.)
المحور الأول (الواقع)	بين المجموعات	42.008	1	42.008	0.559	0.459*
	داخل المجموعات	2856.367	38	75.168		
	الإجمالي	2898.375	39			
المحور الثاني (المشكلات)	بين المجموعات	118.008	1	118.008	1.084	0.304*
	داخل المجموعات	4136.367	38	108.852		
	الإجمالي	4254.375	39			
المحور الثالث (الأساليب	بين المجموعات	118.008	1	118.008	1.084	0.304*
	داخل المجموعات	4136.367	38	108.852		
	الإجمالي	4254.375	39			
الاجمالي	بين المجموعات	28.033	1	28.033	0.082	0.776*
	داخل المجموعات	12973.07	38	341.396		
	الإجمالي	13001.1	39			

Sig ≤ 0.05 *ذات دلالة إحصائية عند مستوى

أظهرت نتائج التحليل التباييني لدور الجامعة التربوي تجاه الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة في الطائف وفقًا للتخصص عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات المختلفة في معظم المحاور التي تم تقييمها.

فيما يتعلق بالمحور الأول (الواقع)، أشارت النتائج إلى أن الفروق بين التخصصات في هذا المحور لم تكن ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت قيمة $F = 0.559$ ومستوى الدلالة الإحصائية $0.459 = (Sig)$. هذا يشير إلى أن التخصصات المختلفة لا تؤثر بشكل كبير على تقييم الطالبات لواقع الدور التربوي للجامعة تجاههن. بلغ مجموع المربعات

بين المجموعات ٤٢.٠٠٨، بينما كانت داخل المجموعات ٢٨٥٦.٣٦٧، مما يعكس تقاربًا في وجهات النظر بين الطالبات من تخصصات مختلفة.

في المحور الثاني (المشكلات)، أظهرت النتائج أن الفروق بين التخصصات في تقييم المشكلات التي تواجه الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة كانت غير ذات دلالة إحصائية أيضًا، حيث بلغت قيمة F = 1.084 ومستوى الدلالة الإحصائية (Sig) = 0.304. مجموع المربعات بين المجموعات كان ١١٨.٠٠٨، بينما كانت داخل المجموعات ٤١٣٦.٣٦٧، مما يشير إلى أن المشكلات التي تواجه الطالبات متشابهة بغض النظر عن تخصصهن.

أما في المحور الثالث (الأساليب)، لم تكن الفروق بين التخصصات ذات دلالة إحصائية أيضًا، حيث بلغت قيمة F = 1.084 ومستوى الدلالة الإحصائية (Sig) = 0.304. بلغت مجموع المربعات بين المجموعات ١١٨.٠٠٨ وداخل المجموعات ٤١٣٦.٣٦٧. يُظهر هذا أن التخصص لا يؤثر بشكل كبير على تقييم الطالبات للأساليب التي تتبعها الجامعة في دعمهن.

أما على مستوى التحليل الإجمالي، أظهرت النتائج أن الفروق بين التخصصات في تقييم الدور التربوي للجامعة بشكل عام لم تكن ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت قيمة F = 0.082 ومستوى الدلالة الإحصائية (Sig) = 0.776. مجموع المربعات بين المجموعات بلغ ٢٨.٠٣٣ وداخل المجموعات ١٢٩٧٣.٠٧.

خامسا: دور الجامعة التربوي تجاه الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة في الطائف وفقا للمستوى

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية df	متوسط المربعات	القيمة F	الدلالة الإحصائية Sig.
المحور الأول (الواقع)	بين المجموعات	161.518	2	80.759	1.092	0.346*
	داخل المجموعات	2736.857	37	73.969		
	الإجمالي	2898.375	39			
المحور الثاني (المشكلات)	بين المجموعات	145.749	2	72.874	0.656	0.525*
	داخل المجموعات	4108.626	37	111.044		
	الإجمالي	4254.375	39			
المحور الثالث (الأساليب)	بين المجموعات	145.749	2	72.874	0.656	0.525*
	داخل المجموعات	4108.626	37	111.044		
	الإجمالي	4254.375	39			
الاجمالي	بين المجموعات	668.616	2	334.308	1.003	0.377*
	داخل المجموعات	12332.48	37	333.31		
	الإجمالي	13001.1	40			

Sig ≤0.05*ذات دلالة إحصائية عند مستوى

أظهرت نتائج التحليل التباييني لدور الجامعة التربوي تجاه الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة في الطائف وفقًا للمستوى الدراسي أن الفروق بين الطالبات في المستويات الدراسية المختلفة لم تكن ذات دلالة إحصائية في معظم المحاور.

فيما يخص المحور الأول (الواقع)، أظهرت النتائج أن الفروق بين المستويات الدراسية في تقييم واقع الدور التربوي للجامعة لم تكن ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت قيمة F = 1.092 ومستوى الدلالة الإحصائية (Sig) = 0.346، مما يشير إلى عدم وجود فروق معنوية تُعزى إلى المستوى الدراسي. بلغ مجموع المربعات بين المجموعات ١٦١.٥١٨، وداخل المجموعات ٢٧٣٦.٨٥٧، مما يعكس تماسكًا في وجهات النظر حول هذا المحور بين الطالبات في مختلف المستويات الدراسية.

أما بالنسبة للمحور الثاني (المشكلات)، فإن الفروق بين المستويات الدراسية في تقييم المشكلات التي تواجه الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة كانت غير ذات دلالة

إحصائية، حيث بلغت قيمة F = 0.656 ومستوى الدلالة الإحصائية (Sig) = 0.525. بلغ مجموع المربعات بين المجموعات ١٤٥.٧٤٩ وداخل المجموعات ٤١٠٨.٦٢٦، مما يعني أن الطالبات يواجهن نفس المشكلات بغض النظر عن المستوى الدراسي.

وفيما يتعلق بالمحور الثالث (الأساليب)، لم تُظهر النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية بين المستويات الدراسية، حيث بلغت قيمة F = 0.656 ومستوى الدلالة الإحصائية (Sig) = 0.525. بلغ مجموع المربعات بين المجموعات ١٤٥.٧٤٩، وداخل المجموعات ٤١٠٨.٦٢٦، مما يعكس عدم تأثير المستوى الدراسي على تقييم الطالبات للأساليب التي تتبعها الجامعة في دعمهن.

وعلى المستوى الإجمالي، أظهرت النتائج أن الفروق بين المستويات الدراسية في تقييم الدور التربوي للجامعة بشكل عام لم تكن ذات دلالة إحصائية أيضًا، حيث بلغت قيمة F = 1.003 ومستوى الدلالة الإحصائية (Sig) = 0.377. بلغ مجموع المربعات بين المجموعات ٦٦٨.٦١٦، وداخل المجموعات ١٢٣٣٢.٤٨، مما يشير إلى توافق في الآراء بين الطالبات من مختلف المستويات الدراسية حول تقييم الدور التربوي للجامعة.

بناءً على هذه النتائج، يتضح أن المستوى الدراسي لا يؤثر بشكل كبير على تقييم الطالبات للدور التربوي لجامعة الطائف تجاه ذوات الاحتياجات الخاصة. ومع ذلك، فإن تحسين الدعم التربوي يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على جميع المستويات الدراسية لضمان تلبية احتياجات جميع الطالبات بشكل متساوٍ وفعال.

سادسا: دور الجامعة التربوي تجاه الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة في الطائف وفقا لنوع الإعاقة

البند	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية (df)	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية Sig.
المحور الأول (الواقع)	بين المجموعات	609.29	2	304.645	4.924	0.013*
	داخل المجموعات	2289.085	37	61.867		
	الإجمالي	2898.375	39			
المحور الثاني (المشكلات)	بين المجموعات	498.049	2	249.024	2.453	0.100*
	داخل المجموعات	3756.326	37	101.522		
	الإجمالي	4254.375	39			
المحور الثالث (الأساليب	بين المجموعات	498.049	2	249.024	2.453	0.100*
	داخل المجموعات	3756.326	37	101.522		
	الإجمالي	4254.375	40			
الإجمالي	بين المجموعات	1237.974	2	618.987	1.947	0.157*
	داخل المجموعات	11763.13	37	317.922		
	الإجمالي	13001.1	40			

Sig ≤0.05*ذات دلالة إحصائية عند مستوى

أظهرت نتائج التحليل التباين لدور الجامعة التربوي تجاه الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة في الطائف وفقًا لنوع الإعاقة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المحور الأول (الواقع)، بينما كانت الفروق في المحورين الثاني والثالث غير ذات دلالة إحصائية.

فيما يتعلق بالمحور الأول (الواقع)، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أنواع الإعاقات المختلفة، حيث بلغت قيمة F = 4.924 ومستوى الدلالة الإحصائية(Sig) = 0.013 ، مما يعني أن نوع الإعاقة يؤثر بشكل كبير على تقييم الطالبات لواقع الدعم التربوي المقدم من الجامعة. بلغ مجموع المربعات بين المجموعات ٦٠٩.٢٩، وداخل المجموعات ٢٢٨٩.٠٨٥، مما يشير إلى أن بعض

أنواع الإعاقات قد تكون بحاجة إلى دعم أكبر أو أكثر تخصيصًا مقارنةً بغيرها.

أما بالنسبة للمحور الثاني (المشكلات)، لم تكن الفروق بين أنواع الإعاقات ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت قيمة F = 2.453 ومستوى الدلالة الإحصائية = (Sig) 0.100. بلغ مجموع المربعات بين المجموعات ٤٩٨.٠٤٩، وداخل المجموعات ٣٧٥٦.٣٢٦. على الرغم من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، إلا أن النتائج قد تشير إلى أن الطالبات يواجهن مشكلات متشابهة بغض النظر عن نوع الإعاقة.

وفيما يخص المحور الثالث (الأساليب)، لم تكن الفروق بين أنواع الإعاقات ذات دلالة إحصائية أيضًا، حيث بلغت قيمة F = 2.453 ومستوى الدلالة الإحصائية (Sig) = 0.100. بلغ مجموع المربعات بين المجموعات ٤٩٨.٠٤٩، وداخل المجموعات ٣٧٥٦.٣٢٦. يُظهر ذلك أن الأساليب المتبعة في الجامعة لدعم الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة لا تختلف بشكل كبير بناءً على نوع الإعاقة.

بشكل عام، يتضح أن نوع الإعاقة له تأثير ملحوظ على تقييم الطالبات لواقع الدعم التربوي المقدم من الجامعة، في حين أن تأثيره على المشكلات التي تواجههن والأساليب المستخدمة في الجامعة كان محدودًا. بناءً على هذه النتائج، قد يكون من المفيد للجامعة مراجعة وتخصيص الدعم بناءً على نوع الإعاقة لضمان توفير الدعم الكافي والشامل لجميع الطالبات ذوات الاحتياجات الخاص

*** النتائج والتوصيات**

أظهرت نتائجها ما يلي: -

أن واقع الدور التربوي لجامعة الطائف تجاه الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة من وجهة نظرهن جاء بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (٣.٥١) بينما جاء محور التحديات وأساليب تفعيل الدور التربوي لجامعة الطائف تجاه الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة من وجهة نظرهن بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (٣,٢٦) بينما لم تظهر نتائج التحليل التباييني فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات التخصص والمستوى الدراسي على جميع محاور الاستبانة ، وأظهرت فروق ذات دلالة إحصائية على محور الواقع فقط تعود لمتغير نوع الإعاقة لصالح الإعاقة الحركية

*** التوصيات**

حرصت الباحثة على أن تكون معظم التوصيات من خلال السؤال المفتوح لما رغبت في تحقيقه الطالبات من ذوات الاحتياجات الخاصة في جامعة الطائف واللاتي أملن في تحقيق الآتي: -

١- توفير سيارات القولف للتنقل بين المباني واستمرارية توفرها، والتجاوب مع الطالبات ونقلهن.

٢- توفير مزالق آمنة للكراسي المتحركة الخاصة بذوات الاحتياجات الخاصة.

٣- توفير خزائن في بعض المباني لتخفيف العبء على الطالبة أثناء تنقلها بين المحاضرات.

٤- تحويل الاختبارات الورقية إلى اختبارات الكترونية للطالبات ذوات الإعاقة البصرية لصعوبة كتابة الإجابة بخط

كبير أو تكبيرها لا حقاً بعكس الحاسب الآلي الذي يوفر اختيار تكبير الخط والتحكم في الإضاءة.

٥- توفير منحدرات آمنة في مقاهي الجامعة لتستفيد من خدماتها ذوات الاحتياجات الخاصة.

٦- وضع مسارات خاصة لذوي الاحتياجات بعيداً عن الازدحام وتوفير مرافقات لهن.

٧- تمكين الطالبات المكفوفات من الاستقلال بأداء الاختبارات بأنفسهن.

أما توصيات الدراسة العامة فتتمثل في: -

١- إجراء المزيد من الدراسات حول الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات السعودية، ومتابعة تنفيذها وتسهيل الحصول على الإحصائيات اللازمة لتسهيل عمل الباحثين.

٢- ضرورة الاهتمام بالطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة وتجويد نوعية الخدمات المقدمة لهن بصفة دورية .

*** الخاتمة**

الحمد لله الذي بحمده تتم الصالحات، فقد انتهى هذا البحث الذي هدف إلى التعرف على الدور التربوي لجامعة الطائف تجاه الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة من حيث واقع الخدمات المقدمة لهن، والتحديات التي تواجه الطالبات، والأساليب التي يمكن من خلالها تحسين جودة الخدمات المقدمة لهن، وتوصلت إلى نتائج لا بأس بها في فترة وجيزة ومع إمكانيات محدودة، وقد تم انجاز البحث بتعاون الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة، وتعاون عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي، وتوصل بحمد الله إلى الهدف المأمول منه بتقديم توصيات تفيد هذه الفئة الغالية من المجتمع التي تستحق كل الدعم والمساندة.

*** المراجع**

اولاً- المراجع العربية

القرآن الكريم .

التميمي، أحمد بن علي (د.ت) مسند أبي يعلي، دار المأمون للتراث، نسخة الكترونية، تحقيق: حسين أسد.

الهيثمي، علي بن أبي بكر (١٤١٤ه) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، مكتبة القدسي القاهرة .

أنيس، إبراهيم، ومؤلفون، المعجم الوسيط، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ط ٢

الشعيل ، محمد (٢٠٢٢) التعليم الشامل للطلاب من ذوي الإعاقة الفكرية بالمملكة ا لعربية السعودية ، مجلة العلوم التربوية بالغردقة ، جامعة جنوب الوادي ، مجلد ٥ ، عدد ٣ ، ٢٣٦-٢١٤ .

حسنين، إلهام (٢٠١٩) إمكانية تنمية الجانب المهاري لطالبات جامعة الطائف ذو الإعاقة العقلية المتوسطة في مجال الملابس والنسيج .مجلة كلية التربية النوعية، جامعة طنطا، مجلد ٩ (٩) ، ٢-٢٦ .

الخالدي، عادل (٢٠٢٠) المشكلات التي تواجه طلبة البكالوريوس من ذوي الإعاقة البصرية وعلاقتها ببعض المتغيرات في جامعة طيبة ،مجلة جامعة مؤتة ، مجلد ٣٥ ، عدد ٤

العايد، واصف وعبد الله، جابر وعصفور، قيس والثبيتي، عوض (٢٠١٠) المشكلات التي تواجه الطلبة

ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة الطائف ، مجلة التربية والعلوم الإنسانية ، مجلد ١ ، عدد ١ ، ١-٢٣ .

العدوة، إبراهيم (٢٠١٦) التحديات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة الأردنية ، دراسة ميدنية ، مجلة دراسات للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، مجلد ٤٣ ، ملحق ٥ .

العتري، هزاع (٢٠٢١) متطلبات تفعيل الدور التربوي لأندية مدارس الحي من وجهة نظر القادة والمشرفين ، مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط ، مجلد ٣٧، عدد ٨ ، أغسطس، ٢٠٢١ .

الفطيماني، نورة (٢٠١٧) إدارة وتنظيم برامج التعليم العالي لذوي الإعاقة في ضوء

رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ، مجلة التربية الخاصة والتأهيل ، مجلد ٦ ، عدد ٢١ ، ١٤١-١٦٦ .

الفواعير ، أحمد (٢٠١٤) المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية التي يعاني منها الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الجامعية، بحث مقدم إلى الملتقى الرابع عشر للجمعية الخليجية للإعاقة من ١٤-١٧ ابريل ٢٠١٤ ، دبي، الإمارات العربية المتحدة .

اللوزي، صلاح، المعاني، محمد (٢٠٠٤) خصائص الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات الأردنية ، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر التربية الخاصة العربي ، الجامعة الأردنية، عمان، من ٢٤-٢٦/ ٤/ ٢٠٠٤.

منصور، آية (٢٠٢٠) تناول مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة ، المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصالات ، جامعة جنوب الوادي ، مجلد ٨ (٨) ، ١٤٧ – ١٧٥ .

المنقاش، سارة (٢٠٢١) واقع أداء مدارس ومعاهد تعليم ذوي الإعاقة في المملكة

العربية السعودية من وجهة نظر قادة وقائدات مدارس الدمج ومعاهد التربية الخاصة، مجلة عالم التربية، مجلد ١ ، عدد٧٣.

-المهنا، معاذ (٢٠١٨) دراسة تقويمية لمركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء أهدافه ، مجلة البحث العلمي في التربية ، العدد ١٩.

الهابط، أ (٢٠١٥) المشكلات التي تواجه دمج الطالبات ذوات الإعاقة البصرية في المرحلة الجامعية وعلاقتها ببعض المتغيرات ، مجلة التربية الخاصة والتأهيل ، مجلد ٦ (٢) ، ١٣٩-١٦٧ .

(المنصة الوطنية للخدمات الحكومية ، حقوق ذوي الإعاقة) https://www.my.gov.sa تم الاسترداد الساعة ٣pm 19-9-2024

(الهيئة العامة للإحصاء بالمملكة العربية السعودية) https://www.stats.gov.sa تم الاسترداد الساعة١ pm 20-9-2024

هيئة الخبراء بمجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية https://laws.boe.gov.sa تم الاسترداد الساعة ٧,٢٥ pm 20- 9- 2024

(المنصة الوطنية للخدمات الحكومية) https://www.my.gov.sa تم الاسترداد الساعة ٣,٢٢ pm ٢٣-٩- ٢٠٢٤

(الموقع الالكتروني لجامعة الطائف) https://www.my.gov.sa تم الاسترداد الساعة ٣ pm ١٩-٩-٢٠٢٤

ثالثاً- المراجع الأجنبية

Butler, M.Holloway, L,Marriott,K& Goncu ,c.(2017) Understanding the graphical challenges faced by vision-impaired students higher education research and development ,36(1),59-72.

Hewett,R,Douglas,G,Mclinden ,M,& Keil,(2017)Developing on inclusive learning environment for students with visual impairment in higher education progressive mutual accommodation and learner experience in U.K , European Journal of special needs education ,32(1),82-109

Lourens,H, & Swartz ,L(2016) Experiences of visually impaired students on inclusive education disable soc,31(2),240-251